

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

29415 - عن الحسن قال : خطب عمر بن الخطاب فقال : إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ المسلم البري عند الله تعالى فيشاط لحمه كما يشاط لحم الخنزير فيقال عاص وليس بعاص فقام علي من تحت المنبر فقال : ومتى ذاك يا أمير المؤمنين ومتى تشتد البلية وتعظم الحمية وتسبى الذرية وتدقهم الفتن كما تدق الرحي ثقلها وكما تأكل النار الحطب فقال له عمر رضى الله عنه : ومتى يكون ذلك يا علي ؟ قال : إذا تفقهوا لغير الدين وتعلموا لغير العمل وطلبوا الدنيا بعمل الآخرة .

عبد الله بن أيوب المخزومي في جزئه